MACS
Minorities, Accountability and Civic Space

RAODH

جمعية الحمامة البيضاء
لحقوق الأشخاص في
وضعية إعاقة بالمغرب
Association Colombe Blanche pour les Droits des Personnes en Situation de Handicap Au Maroc
The White Dove Association for The Rights of PWD In Morocco

2024

الإطار المرجعي لإبداء الاهتمام

من أجل المشاركة في إنجاز أنشطة مشروع :

من أجل الحد من التمييز المزدوج ضد النساء في وضعية إعاقة

ينجز من طرف جمعية الحمامة البيضاء لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة بالمغرب بشراكة مع منظمة "مجموعة حقوق الأقليات بأوروبا" وبتعاون مع شبكة الجمعيات العاملة في مجال الاعاقة بسمال المغرب

acbmaroc.org

السياق العام للمشروع

عرف المغرب عدة إصلاحات سياسية و دستورية خاصة خلال سنة 2011 ، وأعلن عن إطلاق عدة أوراش اجتماعية واقتصادية مهيكلة، وفي هذا السياق تمت دسترة حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة و الإقرار بأن فعليتها تتحقق من خلال سياسات عمومية وترابية، وهو ما أكده قانون الإطار رقم 97/ 13المتعلق بالنهوض بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وحمايتها الصادر في سنة 201.، بالإضافة الى التصديق على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في 8 أبريل 2009، وتبعا لذلك تم إعداد وثيقة حكومية بشأن السياسية العمومية المندمجة للأشخاص في وضعية اعاقة، ومراجعة بعض النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالأشخاص في وضعية إعاقة.

بيد أن هذه الجهود لم تصل للأثر المتوقع على الوضعية العامة للأشخاص في وضعية إعاقة بسبب عدم شموليتها لكل المجالات، وعدم امتثالها لكل المعايير الدولية لحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة.

ومن ناحية أخرى فالمغرب منذ مصادقته على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة سنة 1993، وصولا إلى دستور 2011 الذي خلق بيئة داعمة تستفيد منها قضية المساواة، والإرادة السياسية التي تم التعبير عنها على أعلى مستوى في الدولة. فقد قطع أشواطا في التقليل من أوجه التمييز ضد النساء، ومع ذلك، وعلى الرغم من التقدم الذي تم إحرازه والذي من الضروري التأكيد على أهميته، سواء على مستوى الإطار المعياري أو على مستوى السياسات العمومية أو الاستراتيجيات والآليات المؤسسية العمومية، فينبغي الإقرار بأن التحديات لا تزال قائمة فيما يتعلق بالتحقيق الكامل للمساواة في الحقوق بين الجنسين من حيث الأحوال الشخصية والحريات الفردية، والمشاركة المتساوية للمرأة والرجل في المجالين السياسي والعام.

ومن هذا المنطلق، سيعمل المشروع على المساهمة في الحد من التمييز المزدوج الذي يمارس على النساء في وضعية إعاقة، خصوصا على المستوى الترابي، إذ أن السياسات العمومية الوطنية والتوجهات المركزية المتعلقة بهذا الصدد لا يتم تنزيلها بالشكل الأصح على مستوى السياسات الترابية، مما يجعلها لا تلتزم نسبيا بالتوجه الوطني والمعايير الحقوقية الدولية، علما أن جهة طنجة تطوان الحسيمة هي أكبر جهة من حيث نسبة الأشخاص في وضعية إعاقة حسب البحث الوطني الأخير حول الإعاقة 2014 بمعدل 11.4 في المائة، وأن عدد النساء ذوات الإعاقة يفوق بشكل متفاوت عدد الرجال في وضعية إعاقة.

لمحة عامة عن المشروع

يهدف المشروع بشكل رئيسي إلى المساهمة في الحد من التمييز المزدوج ضد النساء في وضعية إعاقة من خلال تعزيز قدراتهن الترافعية الذاتية والتأثير في السياسات الترابية، بينما تتمحور أهدافه الخاصة في

تقوية قدرات ومكانة النساء في وضعية إعاقة من جهة، وتعزيز الدمج العرضاني لحقوق النساء ذوي الإعاقة في السياسات الترابية من جهة أخرى.

- انتقاء المشاركات في المشروع بطريقة شفافة وتشاركية.
- تنظيم دورة تكوينية لمدة أربعة أيام لفائدة 20 مشاركة.
- تنظيم ورشة عمل لبلورة التصور العام لشبكة النساء في وضعية إعاقة بجهة طنجة تطوان الحسيمة والإعلان عنها.
- إعداد دليل توجيهي حول آليات حماية حقوق النساء في وضعية إعاقة.
- تنظيم يوم دراسي جهوي حول واقع النساء في وضعية إعاقة بجهة طنجة تطوان الحسيمة.
- تنظيم ورشة عمل لإعداد مذكرة ترافعية حول دمج بعد حقوق النساء ذوات الإعاقة في تنفيذ وتقييم برنامج التنمية الجهوية.
- تنظيم جلسة ترافعيه مع مسؤولي جهة طنجة تطوان الحسيمة لتقديم المذكرة .
- حملة رقمية بمواقع التواصل الاجتماعي لإذكاء الوعي بضرورة الحد من التمييز المزدوج الممارس على النساء في وضعية إعاقة

الإطار المعياري لعملية الانتقاء

مبادئ عامة لهملية الانتقاء:

- المقاربة: تتأسس مقاربة عملية الانتقاء على المبادئ والعناصر الأساسية الضامنة لتكافؤ الفرص والمساواة بين المشاركات، والتي تلبي الشروط المخولة للمشاركة في إنجاز أنشطة المشروع وتستجيب للمعايير المعتمدة بهذا الشأن.
- العدالة المجالية: سيعتمد هذا المبدأ في التوزيع الجغرافي للمشاركات بين أقاليم الجهة، من أجل ضمان التوازن في التمثيلية طبعا في حدود الإمكان.
- تمثيلية الأشخاص في وضعية إعاقة والشباب: يقضي هذا المبدأ من جهة ضمان تمثيلية تنوع الإعاقات وانخراط الفئات الشابة من جهة أخرى.
- ضمان تكافؤ الفرص: توفير مختلف الشروط التي تضمن تساوي الفرص في الترشيح وكذا التعاطي مع المشاركات على قدم المساواة من حيث فحص استمارات انتقائها وفقا لمبدأ الكفاءة المؤكدة والاستحقاق.

- الانفتاح على قيادات شابة جديدة واعدة: هذا المبدأ يفيد أن عملية الانتقاء ستعمد إلى إيلاء الأهمية الكافية للمشاركات الفاعلات بالجهة و التي من شأنهن إضفاء قيمة مضافة لانجاز أنشطة المشروع.
- هذه المبادئ تسمح بإمكان إجراء بعض التعديلات عند الاقتضاء أي عند عدم وجود جمعيات تلبي المعايير التي سيتم تحديدها لاحقا.

المعايير العامة لعملية الانتقاء:

استنادا إلى المبادئ المحددة أعلاه ستعتمد الحمامة البيضاء وشبكة الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة بشمال المغرب في عملية الانتقاء عددا من المعايير التي سيتم وفقها انتقاء المشاركات كالتالي:

- تعبئة الاستمارة الإلكترونية لإبداء الاهتمام للمشاركة.
- الاستعداد للمشاركة للتنقل إلى مدن أخرى داخل الجهة لخوض الدورات التكوينية، وحضور الأنشطة وعقد الاجتماعات (حضوريا وعبر التناظر المرئي).
- الانخراط في مراحل تأسيس "شبكة النساء في وضعية إعاقة بجهة طنجة تطوان الحسيمة" ودعم أنشطتها.
- المساهمة في إنجاح أنشطة المشروع المذكورة أعلاه وتوسيع دائرة أثرها في الإقليم الذي تنتمي إليه الجمعية.

مراحل عملية الانتقاء:

- نشر طلب العروض على الصعيد الجهوي مع الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة بجهة طنجة تطوان الحسيمة.
- إطلاق استمارة إلكترونية لتلقي الترشيحات بين الجميع بشكل شفاف (التزاما بميادئ OGP التي تنخرط فيها الجمعية وطنيا ومحليا والتي ترتكز على الشفافية والرقمنة..)
- تحديد جدول التنقيط وحصر اللائحة، وفق استعمال معايير الانتقاء.
- تشكيل لجنة مخصصة للانتقاء تضم فريق المشروع وممثل عن شبكة الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة بشمال المغرب.
- إجراء عملية الانتقاء.
- إعلان النتائج النهائية لعملية الانتقاء والتواصل مع الجمعيات المنتقاة.